

لم تسأل نفسها هذا السؤال من قبل أبداً. لكل منا قاعه الخاص الذي يعرفه. ولكن من السذي رأى بعينه سقف أحلامه؟ لا سقف للأحلام أبداً. إنها أفق متجدد يبعد عنا باستمرار غريب.

لم تسأل نفسها هذا السؤال من قبل أبداً. لم تنطق، خافت أن تنطق بأي رقم فيبدو كبيراً. وخافت أن تنطق بأي رقم فيبدو صغيراً.

أنقد هو الموقف:

— إتفقنا إذن .

على أي شيء كان الاتفاق؟ سألت نفسها. قال لها أنها ستدفع لخالتها ابتداء من الشهر القادم ثلاثين جنيهاً بدلاً من العشرين وسيبقى لها كل شهر ثلاثون جنيهاً لمصروفها. هذا بخلاف مرتبها الذي تحصل عليه. لها أن تتصرف فيه بالطريقة التي ترتاح لها.

قبل أن تسأل عن مصدر هذه الأموال قال لها، إن زيادة المبلغ الذي تدفعه لخالتها سيزيد من راحتها ويكثر من فرص اللقاء ويجنبها أي مشاكل يمكن أن تحدث في المستقبل مع خالتها. ففكرت هي في عدم رفع المبلغ. سألت نفسها لماذا لا تدخره لنفسها وخالتها لم تطلب منها أي زيادات. وإن